Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآمدي أدام الله سعادته وأيّد سيادته، قراءة حريص على فهم ضوابطه وقواعده، مجتهد في معرفة غرائبه وفوائده، حتى أحكم فروعه وأصوله، وأتقن أبوابه وفصوله في مجالس عديدة آخرها في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وستمائة. ولمّا رضيت قراءته وفهمه ودرايته وعلمه أذنتُ له أن يرويه عني، ويُقرئه لمَن شاء حيث شاء، ثقةً بما شاهدته حين قراءته من فهمه له. كتبه مصنّفه محمد بن علي المحلي، حامداً الله تعالى ومصلياً على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه ومُسلماً تسليماً كثيراً اهـ. وعلى هامش هذه الصفحة الأخيرة : قُوبل بما نُسخ منه فصحَّ.

وواضح أن عنوان الكتاب في المخطوطات جميعاً هو : شفاء الغليل، بالغين المعجمة، وليس هناك أدنى شك في كونها (العليل) بالعين غير المعجمة، كما ذهب إلى ذلك بروكلمان. وصاحب كشف الظنون يجعل الشك حقيقة حين يقول : « شفاء العليل في علم الخليل ـــ أي العروض، وهو أرجوزة لأمين الدين بن علي المحلي المتوفى سنة ٦٧٣ ثلاث وسبعين وستمائة. قال السراج الورَّاق :

جزاك الله عن علم الخليل مجازاة الجليل عن الجليل
وكنا قد أيسنا منه حتى شفيت غليلنا بشفا العليل[1]

وفيما قاله حاجي خليفة كثير من الوهم :

١ ـــ أنه قال عن شفاء الغليل إنه أرجوزة، والأمر ـــ كما اتضح لنا ـــ بخلاف ذلك.

٢ ـــ أنه صحف بيتي السراج الوراق ـــ على ما أرى ـــ وعجز

(١) كشف الظنون م ٢ ص ١٠٥١.